

أمام سرعة التحولات الاجتماعية وجد الأدباء أنفسهم مرغمون على ايجاد جنس أدبي يكون بمثابة المرآة التي تعكس كل ما يقع داخل المجتمع. فوجدوا ظلتهم في المسرح الذي هو من فنون النثر وهو أقرب الى المجتمع من أي فن أدبي آخر. و المسرحية التي بين أيدينا هي للكاتب (.....) الذي ترك بصمة قوية في الكتابة المسرحية. و مسرحيته هاته جاءت معنونة (.....) فداليا العنوان يوحي بان (....) اذن الفرضيات التي تطرح نفسها انطلاقا من الدراسة السابقة للعنوان هي: ربما المسرحية تعالج موضوع وقد تعالج موضوع أو ربما تعالج موضوع.... هذه الفرضيات المطروحة تحتم علينا طرح مجموعة من الاشكاليات : فما هي يا ترى القضية المعالجة في سطور المسرحية ؟ وماهي أهم الأساليب و الخصائص التي وظفها الكاتب لتقديم مسرحيته في أبهى و اجمل موضة ؟ ومامدى تمثيلية المسرحية للخطاب النثري الذي تنتمي اليه ؟للإجابة عن كل هذه التساؤلات سوف نقوم بتسليط الأضواء على مختلف جوانب النص المسرحي لايجاد أجوبة لمختلف هذه الأسئلة بدءا بالقضية المطروحة للنقاش وانتهاء بالخصائص الفنية

ان الحدث المعالج داخل هذه المسرحية هو (... 7 أسطر...) أما الشخصيات التي عبرت عن هذا الحدث فانقسمت الى شخصيات رئيسية و شخصيات ثانوية فالشخصيات الرئيسية هي (.....) أما الثانوية فهي (....) هذه اشخصيات تجمع بينهما علاقة صراع (.....) وايضا نجد علاقة تفاهم (.....) وايضا نجد الحوار يتمثل في الحوار الذي دار بين (عمر و فاطمة) و الحوار الذي دار بين (....) والحوار الذي دار بين (....) وايضا الزمان كقوله (....) فهذا الزمان يوحي ب (....) وايضا نجد المكان او مايصطلح عليه بالفضاء الذي يتجلى في (....) هذا الفضاء دلالاته تتجلى في (.....)

اذن يمكن القول أن الزمان و الفضاء عنصران أساسيان في الكتابة المسرحية . أما اللغة فنجدها لغة سهلة . واضحة قائمة على السرد و الحوار . كذلك نجد اسلوب الوصف فهو وصف الشخصيات (.....) ووصف الفضاء (.....) وايضا وجود بعض الأساليب فنجد أسلوب النداء (....) وايضا أسلوب الاستفهام (....) وكذلك التعجب (....) وايضا الامر(.....)

اذن بعد هذه الأشواط من التحليل يتضح أن الكتابة المسرحية أضحت عنوان بارزا في الأدب العربي فالمسرحية التي بين أيدينا هي نموذج حي لجملة من المسرحيات كانت و مازالت بمثابة المرآة العاكسة لصورة المجتمع ولعل المسرحية التي بين أيدينا أعطت المثال الحي على ذلك فهي متكاملة متناسقة على مستوى الشكل و المضمون .